

الحواشي السفلية في المجلد الخامس

(1) احتج بهذا الحديث الثوري على مالك بن أنس في جواز المعانقة،

وذهب مالك

إلى أنه مخصوص بالنبي صلى الله عليه وسلم ، وما ذهب إليه سفيان من حمل الحديث على عمومهم أظهر، وقد التزم النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة، حين قدم عليه من مكة . وأما المصافحة باليد عند السلام ففيها أحاديث منها قوله عليه السلام : تمام تحتكم المصافحة، ومنها حديث آخر أن أهل اليمن حين قدموا المدينة صافحوا الناس بالسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن أهل اليمن قد سنوا لكم المصافحة، وحديث آخر معناه تنزل على المتصافحين مائة رحمة تسعون منها للبادئ. وعن مالك فيها روايتان : الإباحة والكرهية، ولا أدري ما وجه الكراهية في ذلك . (عن السهيلي في الروض الأنف ج 4 ص 97) بتحقيقنا .

(2) ذكر عمرو بن سعيد، وأنه استشهد بأحاديث ، هكذا تقيد في الأصل

بكسر الدال وفتح أوله، وكذا سمعت الشيخ الحافظ أبا بكر ينطق به ، وقيدناه عن أبي بكر بن طاهر عن أبي علي الغساني : إحدائُن بكسر أوله وفتح الدال . وقال أبو عبيد الكري في كتاب معجم ما استعجم : أحاديث بفتح أوله ، وفتح الدال ، كأنه تثنية أحناد. قاله السهيلي في الروض الأنف .

(3) البلايل : الاضطراب . موحها : مسطورا .

(4) نكابد : المكابدة للشيء وهي تحمُّل المشاق في فعله .

(5) الظئر : من ترضع غير ولدها .

(6) هشام بن أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم ، واسم أبي حذيفة مهشم ، وذكر الواقدي هشاماً هذا فيمن قدم من الحيشة غير أنه قيل فيه : هاشم ، ولم يذكره موسى بن عقبة، ولا أبو معشر في القادمين من الحيشة .

(7) وقد ذكرت بعض النسخ هنا وفيما سياتي : " سعيد " وهو تحريف .

قال السهيلي في الروض الأنف : وحيثما تكرر نسب بني عدي بن سعد بن سهم بقول فيه ابن إسحاق " سعيد " والناس على خلافه ، إنما هو سعد وإنما سعيد بن سهم أخو سعد، وهو جد آل عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم ، وفي سهم سعيد آخر وهو ابن سعيد المذكور .

(8) وقد ذكر أبو رفاعة وثيمة بن موسى بن الفرات ، قال : قدم عبد الله

بن حذافة على كسرى قال : يا معشر الفرس إنكم عشتم بأحلامكم لعدة أيامكم بغير نبي، ولا كتاب ، ولا تملك من الأرض إلا ما في يديك ، وما لا تملك منها أكثر، وقد ملك قبلك ملوك أهل دنيا وأهل آخرة، فأخذ أهل الآخرة يحظهم من الدنيا، وضيع أهل الدنيا حظهم من الآخرة، فاختلّفوا في سعي الدنيا، واستووا في عدل الآخرة، ولقد صغر هذا الأمر عندك أنا أتيناك به ، وقد والله جاءك من حيث خفت ، وما تصغيرك إياه بالذي يدفعه عنك ، ولا

تكذيبك به بالذي يخرجك منه ، وفى وقعة ذي قار على ذلك دليل ، فأخذ الكتاب فمزقه ، ثم قال : لي مُلك هنىء لا أخشى أن أغلب عليه ، ولا أشارك فيه ، فرد عليه : قد ملك فرعون بني إسرائيل ، ولستم بخير منهم ، فما بمنعني أن أملككم ، وأنا خير منه ، فأما هذا المُلك ، فقد علمنا أنه بصير إلى الكلاب ، وأنتم أولئك تشيع بطونكم ، وتأبي عيونكم ، فأما وقعة ذي قار ، فهي بوقعة الشام . فانصرف عنه عبد الله . وإنما خص النبي - صلى الله عليه وسلم - عبد الله بن حذافة بإرساله إلى كسرى ، لأنه كان يتردد عليهم كثيراً ويختلف إلى بلادهم . وكسرى : هو أبرويز ابن هرمز بن أنوشروان ، ومعنى أبرويز المظفر فيما ذكر المسعودي ، وهو الذي كان غلب الروم .

(9) فحل : موضع بالشام : كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم .

(10) الحنتم : حرار مصبوغة بخضرة .

(11) الدهاقين : رؤساء الأقاليم . تحثو : ترك على ركتيها . والمنسم : في الأصل طرف خف البعير فاستعاره هنا لطرف قدمها .

(12) الحوسق : الحصن .

(13) قال وثيمة : لما قدم سليط بن عمرو العامري على هوزة ، وكان كسرى قد توجه ، قال : يا هوزة إنك سودت أعظم حائلة وأرواح في النار ، وإنما السيد من منع بالإيمان ، ثم زود التقوى ، وإن قوما سعدوا برأيك فلا تشق به ، وإنى أمرك بخير مأموره ، وأنهاك عن شرٍ منهي عنه ، أمرك بعبادة الله ، وأنهاك عن عبادة الشيطان ، فإن في عبادة الله الحنة وفى عبادة الشيطان النار ، فإن قيلت نلت ما رحوت ، وأمنت ما خفت ، وإن أبيت فسينا وبينك كشف الغطاء ، وهول المطلع . فقال هوزة : يا سليط سودني من لو سودك شرفت به ، وقد كان لي رأي أخيريه الأمور ، ففقدته فموضعه في قلبي هواء ، فاجعل لي فسحة يرجع إلى رأي ، فأجيبك به إن شاء الله .

(14) عمرة القصاص ، وهذا الاسم أولى بها لقوله تعالى : { لَشَّهْرُ الْحَرَامِ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ } [البقرة: 194] وهذه الآية فيها نزلت ، فهذا الاسم أولى بها ، وسميت عمرة القضاء ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم قاضى قريشا عليها ، لا لأنه قضى العمرة التي ضد عن البيت فيها ، فإنها لم تك فسدت بصددهم عن البيت ، بل كانت عمرة تامة متقلبة ، حتى إنهم حين حلقوا رؤسهم بالحل احتملها الريح ، فألقتها في الحرم ، فهي معدودة في عُمر النبي - صلى الله عليه وسلم - وهي أربع : عمرة الحدسة ، وعمرة القضاء ، وعمرة الجعرانة ، والعمرة التي قرن بها مع حجة في حجة الوداع ، فهو أصح القولين أنه كان قارناً في تلك الحجة وكانت إحدى عمره عليه السلام في شوال كذلك . روى عروة عن عائشة وأكثر الروايات أنهن كن كلهن في ذي القعدة إلا التي قرن مع حجة ، كذلك روى الزهري ، وانفرد معمر عن الزهري بأنه عليه السلام كان قارناً ، وأن عمره كن أربعاً بعمرة القران . وأما حجاته عليه السلام فقد روى الترمذي أنه حج ثلاث حجرات ثنتين بمكة ، وواحدة بالمدينة ، وهي حجة الوداع ، ولا ينبغي أن يضاف إليه

في الحقيقة إلا حجة الوداع ، وإن كان حج مع الناس إذا كان بمكة كما روي الترمذي ، فلم يكن ذلك الحج على سنة الحج ، وكماله ، لأنه كان مغلوباً على أمره وكان الحج منقولاً عن وقته ، كما تقدم في أول الكتاب ، فقد ذكر أنهم كانوا ينقلونه على حسب الشهور الشمسية، ويؤخرونه في كل سنة أحد عشر يوماً، وهذا هو الذي منع النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يحج من المدينة، حتى كانت مكة دار إسلام ، وقد كان أراد أن يحج مقفله من تبوك ، وذلك يثير فتح مكة بسير، ثم ذكر أن بقايا المشركين يحجون ، ويطوفون عراة فاخر الحج ، حتى نبت إلى كل ذي عهد عهده ، وذلك في السنة التاسعة، ثم حج في السنة العاشرة بعد إجماع رسوم الشرك ، وانحسام سير الجاهلية ولذلك قال في حجة الوداع : " إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض " .

والعمرة واحدة في قول أكثر العلماء، وهو قول ابن عمر وابن عباس ، وقال الشعبي : ليست بواحدة، وذكر عنه أنه كان يقرؤها : وأتموا الحج والعمرة لله بالرفع - أي برفع لفظ العمرة على جعل " والعمرة لله " كلما مستأنفا - لا يعطفها على الحج ، وقال عطاء : هي واحدة إلا على أهل مكة ، ويكره مالك أن يعتمر الرجل في العام مراراً، وهو قول الحسن وابن سيرين ، وجمهور العلماء على الإباحة في ذلك ، وهو قول علي وابن عباس وعائشة ، والقاسم بن محمد قالوا : يعتمر الرجل في العام ما شاء .

(15) اضطجع : أدخل الرداء تحت إبطه الأيمن وغطى به الأيسر .

(16) بهرول : من الهرولة وهي فوق المشي ودون الجري .

(17) الخطاب : حبل تقاد به الناقة .

(18) قبله : قوله .

(19) ويروي : اليوم نضربكم على تأويله يسكون الباء، وهو جائز في

الضرورة نحو قول امرئ القيس : -

فاليوم أشرب غير مستحقب

ولا بعد أن يكون جائزاً في الكلام إذا اتصل بضمير الجمع ، فقد روي عن ابن عمرو أنه كان يقرأ " بأمركم وينصركم " .

(20) قالهما يوم صفين ، وهو اليوم الذي قُتل فيه عمار، قتله أبو الغادية الفزاري وابن حزم اشتركا فيه . رضى الله عن عمار .

(21) وأمها : هند بنت عوف الكنانية .

(22) مكان قرب التنعيم ويسرف كانت وفاتها رضى الله عنها حين

ماتت ، وذلك سنة ثلاث وستين و قبل سنة ست وستين ، صلى عليها ابن عباس ، ونزى بن الأصم : وكلاهما ابن

أخت لها، ويقال : فيها نزلت { وَأْمْرًا هَٰؤُلَاءِ مِنْكُمْ لَنُؤْتِيَهُنَّ لَأَخْبَارَهُنَّ } .

[الأحزاب: 50] في أحد الأقوال، وذلك أن الخاطب جاءها، وهي على بعيرها، فقالت : العير وما عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف

الناس في تزويجه إياها أكان مُحَرَّمًا أم حلالاً: فروى ابن عباس أنه تزوجها محرماً، واحتج به أهل العراق في تحويز نكاح المحرم ، وخالفهم أهل الحجاز، واحتجوا بنهيه

عليه السلام عن أن ينكح المحرم أو تُنكح ، وزاد بعضهم فيه : أو يخطب من رواية مالك ، وعارضوا حديث ابن عباس بحديث يزيد بن الأصم أن النبي - صلى الله عليه وسلم- تزوج ميمونة وهو حلال ، وخرج الدارقطني والترمذي أيضا من طريق أبي رافع أن النبي - صلى - تزوج ميمونة، وهو حلال . وروى الدارقطني من طريق ضعيف عن أبي هريرة أنه تزوجها وهو محرم كرواية ابن عباس ، وفي مسند البزار من حديث مسروق وعائشة رضى الله عنها، قالت : تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ، واحتجتم وهو محرم ، وإن لم تذكر في هذا الحديث ميمونة، فنكاحها أرادت ، وهو حديث غريب ، وخرج البخاري حديث ابن عباس ، ولم يعلله هو، ولا غيره ، وروي عن سعيد بن المسيب أنه قال : غلط ابن عباس أو قال وهم ، ما تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا وهو حلال ، ولما أجمعوا عن ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - تزوجها محرماً، ولم ينقل عنه أحد من المحدثين غير ذلك ، استغربت استغراباً شديداً ما رواه الدارقطني في السنن من طريق أبي الأسود بن يميم عروة، ومن طريق مطر الوراق عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - تزوج ميمونة، وهو حلال ، فهذه الرواية عنه - موافقة لرواية غيره ، فقف عليها، فإنها غريبة عن ابن عباس ، وهناك من يتأول قول ابن عباس : تزوجها محرماً، أي : في الشهر الحرام ، وفي البلد الحرام ، وذلك إن ابن عباس رجل عربي فصيح ، فتكلم بكلام العرب ، ولم يرد الإحرام بالحج ، وقد قال الشاعر :

قتلوا ابن عفان الخليفة محرماً ودعا فلم أر مثله مخذولاً
وذلك أن قتله كان في أيام التشريق والله أعلم أراد ذلك ابن عباس،
أو لا... عن الروض الأنف ج 4، ص 77، 78 . وانظر الموضوع أكثر تفصيلاً
في فتح الباري بشرح صحيح البخاري - بتحقيقنا. وراجع فهارسه المسماة
مفاتيح القاري - لنا - ط عالم الكتب - بيروت .

(23) وهي مهموزة الواو، وهي قرية من أرض البلقاء. من الشام ، وأما الموتة بلا همزة، فضرب من الجنون وفي الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقول في صلاته : " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه " وفسره راوي الحديث ، فقال : نفثه : الشعر، ونفخه : الكبر، وهمزه : الموتة.

(24) قال السهيلي : فليست أدري كيف لي بالصدر بعد الورود، وقد تكلم العلماء فيها بأقوال ، منها أن الخطاب متوجه إلى الكفار على الخصوص ، واحتج قائلو هذه المقالة بقراءة ابن عباس ، " وإن منهم إلا واردها " . وقالت طائفة : الورود ههنا هو الإشراف عليها ومعانتها، وحكوا عن العرب : وردت الماء، فلم أشرب . وقالت طائفة : الورود ههنا هو المرور على الصراط ، لأنه على متن جهنم أعادنا الله منها، وروي أن الله تبارك وتعالى يجمع الأولين والآخرين فيها، ثم ينادى مناد : خذي أصحابك ودعي أصحابي ، وقالت طائفة : الورود أن يؤخذ العبد بحظ منها، وقد يكون

ذلك في الدنيا بالحميات ، فإن النبي
- صلى الله عليه وسلم - قال : " الحمى كبر من جهنم ، وهو حظ كل
مؤمن من النار " .

(25) الفرغ : السعة . والزيد في الأصل الرغوة ، ويراد هنا تدفق الدم .

(26) المجهزة : التي تجهز عليه ، أي تسرع في قتله .

(27) الج : حدث : الق : سر .

(28) مشيع : شاع الشيء يشيع شيوعاً ظهر . ومنه شايعته على الأمر

مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى .

(29) أجأ : أحد حيلى طيء والحيل الآخر سلمى . وفرع : مكان بأجاً

تغر : أي يجمع بعضها إلى بعض . والعكوم : جمع عكم ، وهو الحنب .

(30) أي حذونها نعالاً من حديد ، جعله سبتاً لها ، محازاً . وصوان من

الصون ، أي : بصون حوافرها ، أو أخفافها ، إن أراد الإيل ، فهو فعال من

الصون ، فقد كانوا يحذونها السريح وهو جلد بصون أخفافها ، وأظهر من هذا

أن يكون أراد بالصوان بس الأرض أي لا سبت له إلا ذلك ، ووزنه فعلان من

قولهم : نخلة خاوية أي بايسة ، وأنشد أبو علي :

قد أو سبت كل ماء فهي صاوية

ويشهد لمعنى الصوان هنا قول النابغة الذبياني :

* برى وقع الصوان حد نسورها*

وعين الفعل في صوان ولامه واو ، وأدخل صاحب العين في الصاد

والواو والياء هذا اللفظ ، فقال : صوى بصوي : إذا بس ، ونخلة صاوية ، ولو

كان مما لامه باء ، لقبل في صوان صيان ، كما قبل طيان وربان ، ولكن لما

انقلبت الواو ياء من أجل الكسرة ظن الحرف من ذوات الياء .

(31) معان يضم الميم ، وحدته في الأصلين ، وأصلحه علينا القاض -

رحمه الله - حين السماع : معان يفتح الميم ، وهو اسم موضع ، وذكره

البكري يضم الميم ، وقال : هو اسم جبل ، والمعان أيضاً : حيث تحبس

الخيول والركاب ، ويحتمع الناس ، ويجوز أن يكون من أمعنت النظر ، أو من

الماء المعين ، فيكون وزنه فعلاً ، ويجوز أن يكون من العون ، فيكون وزنه

مفعلاً . وقد جنس المعرى بهذه الكلمة ، فقال :

معان من أحببتنا معان تجيب الصاهلات بها القيان

والفترة : السكون . الحموم : اجتماع القوة . (عن الروض الأنف) .

(32) البريم : خبط تحتزم به المرأة ، والبريم ، أيضاً : لفيف الناس ،

وأخلاطهم ، ويقال : هم . بريمان ، أي لوان مختلطان من الخبط المفتول ،

يريد أن لون الخيل اختلط بلون التراب .

(33) بذي لحب : أي حبش ذي لحب . واللحب اختلاط الأصوات .

البيض ما يوضع على الرأس من الحديد ليحميه . والقوانس : أعالي البيض .

(34) تئم : تنقى دون زوج . ويقصد في الشطر الأول المعيشة

المرضية ، وبنائها على فاعلة ، لأن أهلها راضون ، لأنها في معنى صالحة .

(35) الحساء : جمع حسي : ماء يختفي في الرمل حتى يجد مكاناً صلباً

فيستقر .

(36) وخلاك ذم : أي فارقك الذم ، فليست بأهل له .

(37) البعل : من يشرب بعروقه من الزرع دون رى .

(38) اللكع : اللئيم أو الأحمق .

(39) البعَمَلات : النوق السريعة . و الذيل : التي أهزلها السير . وانظر

شـرح الأشـموني - باب تواب مع المنـادى .

(40) التخوم : الحدود الفاصلة بين البلاد .

(41) شاط : توزع .

(42) ألحمه : وقع فيه فلم يحد له مخرجا .

(43) اقتحم عن فرسه : رمى نفسه من عليها .

(44) عقرها : ضرب قوائمها بسيفه . ولم يعب ذلك عليه . فدل على

حوازه مخافة أن يأخذها العدو، فيقاتل عليها المسلمين، فلم يدخل هذا في

باب النهي عن تعذيب الهائم ، وقتلها عثا . غير أن أبا داود خرج هذا الحديث

فقال : حدثنا الثَّقَلِي قال : حدثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق

عن ابن عباد عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير، قال : حدثني أبي الذي

أرضعني، وهو أحد بني مرة بن عوف ، وكان في تلك الغزاة : غزاة مؤتة،

قال : والله لكأنني أنظر إلى جعفر اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها، ثم

قاتل القوم حتى قُتل .

قال أبو داود : وليس هذا الحديث بالقوي ، وقد جاء فيه نهى كثير عن

أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - .

(ا) وروي عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال : دخلت الحنة البارحة، فرأيت جعفرا يطير مع الملائكة، وجناحاه

مضرجان بالدم ، وعن سعيد بن المسيب ، قال : قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم : مُثِّل لي جعفر وزيد وعبدالله بن رواحة في خيمة من در على

أسرّة، =

. 00000 000 0000 000 : 00000 (0)

. 00000 000000 00000 00000 000 : 00000 (0)

. 0000000 00000 000 : 0000000 (0)

0000 000000000 000 000 0000 00000000 00 000000 000. 0000000000 : 000000000 (0)

0000000 00 000000 0 000000 00 00000 0000000 0 000000 00 0000 000000 000000 0000 : 0000 0000 000000
0000 . 00000 0000000 000 00000 00000 00000 : 0000000 0000 0000 0000 0 0000000000 00 0000 00 00000000

0000000000 0000000 00000 00000 0000 0 00000 000000 000000 0000 00 000000 00000 00 0000000000 00 0000
00 0000 0000 000000000 00 0000000 0000 00 00000 00 00000 000000 0000 0000000000 0000 00000000 00 0000

. 00000 000000 . 0000 000000 : 0000000 : 00000 0000 00000 : 00000

. 000000 : 00000000 (0)

00000000 000000 000000 0000 00000000 000000 00000000 000000 0000 00 0000 00000 (0)
0000 0000 0000 00000 00000 00000000 00000000 00000000 00000000 00000000 00 00000000 000000
0000 — 000000 000000 00000 000000 : 0000 00000 00 00000 0000 00 00000 00000 00 00000000 0000 00000
00000000 0000 0000 00000000 00000 000000 00 00000000 00000000 00000 00000 - 000000 00000 00000
. 000000 000000 00000 00 00000000 00 - 000000 000000 00000 0000 — 00000000 00000000 0 0000 000000

00000000 0000 00000 00000000 00 0000 . 00000000 0000 : 000000 (0)

. 00000 0000 : 00000000 (0)

. 000000000 00000000 00000000 00 : 00000000(0)

. 0000000000 0000 : 0000000 (0)

0000000000 0000 : - 00000 00000 00000 0000 - 0000000 0000000 00000 0000000 0000 0000 00000000 (0)
00000000 00 00 00 : 00000 0 000000 0000 : 0000 00000 0 0000000000 00000 00 : 00000 0 00000 00000 00
0 00000 000000 0000 0 00000000 00 0000 00000000 0000 00000 0 00000 0000 0000 0000000000 0000 0000
0000 00000000 00000 0000 0000 00000000 0 0000 0000000 0 00000 0000000 0000 00000 00 00
00000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 0000 : 0000000 : 0000 00000 0000000 0000 0000
0000000 00000 . 00000 0000 00000 00000 00000000 0000000 0000 : 0000 000000000000 00000 0000 00 00000000
00000 0000 0 000000 00000 0000000000 00000 000000 00000 000000000 000000000 0000 0000000 000000 00
0000000000 0000 00000 00000 0000 00000 0000 00000000 00 00000000 0000 00000 0000000 00000 000000
. 00000000 00

. 000000 0000 000000000 00 00 0000 000000 : 000000 (0)

. 0000000000 : 000000000 (0)

" 0000 " 00000 00000 (0 : 000000) 000000 0000 0000000000 0000 00000 000000 : 00000 (0)

: 0000 0000 0000000000 00000 : 0000 000000000 00 0000000 0000 0000 0000 : 0000 0000 0 00000000 00000000
. 000000 0000 0000 00000000 0000 : 0000000 00 0000 0000000000 00 0000000 00000 00000 0000

#

. 0000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 000000 : 0000000 (0)
0000000 000000 00 : 0000000 . 000000000 0000 000000 00 : 00000000 . 0000000 : 0000000 (0)

. 00000000 00 00000000 0000 00 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 0000000 : 000000000 (0)

. 0000 000000
00000 0000000 0000 00000 0 0000000 : 000000 000000000 . 000000000 00 0000000 00 : 0000000 (0)

00000000 : 0000 0000 0 0000 000000000 000000 00 0000 0000 0000 0000 0000 : 00000000 : 00000 0 0000
0000 00000 00000
00000 00000000 : 0000 00000 . 00000000 0000 000000 0000 0000 00 00000000 00000 0000000 0 0000000 000000 00000 00000 000000 00000 00000000
: 000000 0000 00 0000 0000 . 0000 00 0000000 : 0000000 00000 00 00000 : 0000000000 0 00000

* 00000 00000000 00000000 00000 *
000000 0000 0000

00000000 0000000000 000000 0000000 00000 00000 0000 00000000 #

0000 0000000 000000 00 00 00 0000 00000 00000 0000 000000 0000 00000000 : 00000000 0000 0000
. 00000000 0000000 00 00000 00 . 0000000000 000000 0000 00000 00000000 0000 : 00000000 0000 0000 00000
: 00000 0000 00000 0000 0000000 00 0000 00000000 0000 0000000 0000 00000 0000 0 000000 00000

0000000 00000 0000000 0000000000 00000000 000000000 000000 00000 #

00000 0000 0000 00 00000 . 0000000000 0000 00000 0000 0 00000000 0000 0000000 00000000 00000 0000 00
: 00000 0000 00000 0000000

= 00000000 0000 00000000 000000000 0000 00000000 0000 0000000000 0000 #

= وقال لبيد:

- # ولدى النعمان منى موطن بن فائق أفاق فالدخل
وحفان النعام : صغارها، وهو مرفوع لأنه خير كان . . (عن السهيلي في
الروض الأنف ج 4 ص 96) بتحقيقنا.
(1) بندوهم : يجمعهم في النادي .
(2) الوتير : ماء لخزاعة. غير أئل : هو فاعل من آل إذا رجع ، ولكنه
قلب الهمزة التي هي بدل من الواو ياء، لئلا تجتمع همزتان ، وكانت الياء
أولى بها لانكسارها. (3) نحيو: نعطي.
(4) بيض : منازل بني كنانة. والعتود : ماء لهم . الخيف : ما انحدر من
الحبل . رضوى : حبل بالمدينة.
(5) الغميم : مكان بين مكة والمدينة . تكفت : حاد. عُيس : ويقال
عيس ياء منقوطة بنقطتان بدل من الياء المنقوطة بواحدة، وهو اسم رجل
. الحلاحل : السيد.
(6) الجعموس : العذرة. أحمرت : ضرب من الحدث يسمج وصفه
ويقيح .
(7) اللابل : وساوس الأفكار.

- (1) يريد أن بني عبد مناف أمهم من خزاعة، وكذلك قُصي أمه : فاطمة بنت سعد الخزاعية، والوُلد بمعنى الولد : وقوله : ثمّت أسلمنا : هو من السَّلم لأنهم لم يكونوا آمنوا بعد، غير أنه قال : ركعاً وسجداً، فدل على أنه كان فيهم من صلى لله، فقتل ، والله أعلم .
- (2) مدد : المدد بفتحين الحيش ، وأمددته بمدد أعنته وقوته به .
- (3) خسفا : خسف المكان خسفاً من باب ضرب وخسوفاً أيضاً غار في الأرض والخسف أولاه الذلّ والهوان .
- (4) فيلق : الفيلق مثال زينب الكتيبة العظيمة . المزيد : الزيد بفتحين من البحر وغيره كالرغوة .

#

- (1) كداء : مكان بمكة المكرمة. رصدا : قعدت له على الطريق ، والرصد هو الذي يقعد على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئاً من أموالهم ظلماً وعدواناً، وقعد فلان بالمرصد وبالمرصاد بالكسر وبالمرتصد أيضاً أي بطريق الارتقاب والانتظار وربك لك بالمرصاد : أي مراقبك فلا يخفى عليه شيء من أفعالك ولا تفوته . حل حلال الله .
- (2) الوتير : وهو اسم ماء معروف في بلاد خزاعة، والوتير في اللغة الورد الأبيض .
- (3) عنان : سحاب .

- (1) وهو كلام مفهوم المعنى، وقد تقدم أن مثل هذا ليس يكذب ، وإن كان الذر لا يقاتل به ، وكذلك قول عمر في حديث الموطأ : والله ليمرن به ولو على بطنك ، يعنى الجدول ، وهو من هذا القبيل لا يعد كذباً، لأنه جرى في كلامهم كالمثل .

- (1) وقد ذكر أبو عبيد هذا محتجاً به على من أحاز أمان الصبي وحواره ، ومن أحاز حوار الصبي إنما أحازه إذا عقل الصبي ، وكان كالمراهق .
- وقولها: ولا بحير أحد على رسول الله، وقد قال عليه السلام : بحير على المسلمين أدناهم ، فمعنى هذا - والله أعلم - كالعيد ونحوه يجوز حواره ، فيما قلّ ، مثل أن بحير واحداً من العدو أو نفراً بسيراً، وأما أن بحير على الإمام قوماً يريد الإمام غزوهم وحرهم ، فلا يجوز ذلك عليهم ، ولا على الإمام ، وهذا هو الذي أرادت فاطمة - رضی الله عنها - والله أعلم ، وأما حوار المرأة وتأمينها فحائز عند جماعة الفقهاء إلا سحنون وابن الماحشون ، فإنهما قالا : هو موقوف

- على إحازة الإمام ، وقد قال عليه السلام لأم هانئ : قد أحزنا من أحزت يا أم هانئ يوم فتح مكة حينما أحزت نفراً من أحمائها ، وروي معنى قولها عن عمرو بن العاص وخالد بن الوليد. وأما حوار العيد، فحائز إلا عند أي حنيفة، وقول النبي -صلى الله عليه وسلم - : " بحير على المسلمين أدناهم " يدخل فيه العيد والمرأة . والله أعلم .

- (1) تجن : تستر، يريد أنهم قتلوا ولم يُستروا بالدفن .
- (2) أعصل : أعوج .

- (1) وهو حاطب بن أبي بلتعة مولى عبد الله بن حميد بن زهير بن أسد

